mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة "فضل عشر ذي الحجة"

علي عبدالعزيز الشبل

جدد حياة القلب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اظلتكم ايام كريمة وايام فاضلة شريفة - 00:00:33

خصها الله جل وعلا بخصائص لم تكن الا في هذه الايام ما بينكم وبينها الا ثلاث عشرة ليلة او اقل انها ايام العشر الاولى من ذي الحجة من خصائصها انها التي اقسم الله عز وجل بها في سورة الفجر. فقال سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:59

والفجر وليال عشر فان الليالي العشر في قول جماهير المفسرين من السلف الصالحين انها عشر ذي الحجة ما اقسم الله بها الا لشرفها وفضلها وتنويها لمكانتها وقدرها استغلوها اهل الايمان - 00:01:29

ومن فضائلها ثانيا انها في اشهر الحج وفي الاشهر الحرم فان اشهر الحج جوال وذو القعدة هو عشر من ذي الحجة بمعنى طلوع فجر يوم النحر تنتهي اشهر الحج بانتهاء وقت الوقوف بعرفة - 00:01:54

والحج عرفة كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضا من الاشهر الحرم فان الاشهر الحرم اربعة ثلاث منها متواليات ذو القعدة وانتم في مثناته وذو الحجة وقد اقبلت عليكم وبعده شهر الله المحرم - 00:02:18

ثم الشهر الرابع المنفرد رجب مضر الكائن بين جمادى وشعبان وسموا العرب هذا الشهر برجب من الترجيب وهو التعظيم ونسب الى مضر هذا الجذم الكبير من القبائل العدنانية العربية لانها زادت على بقية العرب في تعظيمه - 00:02:42

من خصائص هذه العشر وهي الخصيصة الرابعة التي خصها النبي صلى الله عليه وسلم به في حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما المخرج في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله في رواية افضل من هذه العشر اي من العمل الصالح في هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله - 00:03:25

بما استقر في علم الصحابة من فضل الجهاد في سبيل الله الذي يهب مهجته لله جل وعلا قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله خرج بنفسه فلم ترجع نفسه - 00:03:43

ادى بها في سبيل الله وخرج بماله فلم يرجع ماله انفق المال واذهب النفس في سبيل الله لا في سبيل غيره فاذا خرج بنفسه ورجع واد هذا ماله فالعمل في العاشر افضل - 00:04:05

واذا خرج بماله فانفقه ورجع بنفسه فالعمل في العشر افضل حصصتها الخامسة ما جاء في حديث عبدالله ابن قرط رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل ايام الله يوم النحر - 00:04:24

الاخر افضل ايام الله ستة يوم النحر ويوم الفطر ويوم عرفة وايام التشريق وتأملوا خمس من هذه الايام واقعة في العشر ويوم عرفة فيه وهو التاسع ويوم النحر يوم الحج الاكبر - 00:04:46

وسمي بيوم الحج الاكبر لانه اجتمع فيه اربع من اعمال الحج ركن وهو بدء الطواف طواف الافاضة وثلاث واجبات رمي الجمار والحلق او التقصير وفيه بدء ذبح الهدايا للمتمتعين والقانين - 00:05:08

وجوبا ولغيرهم استحبابا من خصائص العشر فيها يوم عرفة وما ادراكم ما يوم عرفة يوم عرفة فضله يعم الحجاج وغير الحجاج نعم

فضل يوم عرفة عام للحجيج ولغيرهم اما المباهاة فهي خاصة للحجيج الواقفين في صعيد عرفات - 00:05:29
ففي صحيح مسلم من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه. الحارث ابن ربعي الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وعنهم ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة - 00:05:58
قال احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية وسأله عن صيام يوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية اخذ من هذا الحديث الشريف عظيم فضل يوم عرفة في صيامه - 00:06:17
ولهذا يلغز فيه العلما فيقولون ما افضل يوم الصوم هنا نافلة الجواب هو يوم عرفة لما احتسبه عليه الصلاة والسلام على ربي من تكفير السنتين والتكفير في مثل هذا وغيره هو للصغائر - 00:06:37
دون الكبائر اما الكبائر فلا يكفرها الا امران توبة الى الله منها توبة نصوح او الحج المبرور الذي يرجع بعده الحاج من ذنوبه نقيا منقى طاهرا مطهرا اليوم الذي جاءت به امه - 00:06:56
ليس عليه من خطيئته شيء وهي خصيصة سادسة للعشر الناس من انحاء الدنيا بيت الله الحرام حاجينا مؤدين فرض الله عليهم مجيبين نداء خليله ابراهيم لما امره الله بعد فراغه من بناء البيت مع ابنه اسماعيل عليهما السلام - 00:07:17
واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا اي يمشون على ارجلهم. وعلى كل ضامر الابل المظمرة لتتحمل المسافات الطويلة وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم العشر من خصائصها - 00:07:44
انها فيها يوم عرفة ويوم عرفة يباهي الله بأهل الموقف ملائكته اما الدعاء فعام لاهل عرفة ولغيرهم لما جاء في الحديث الذي رواه احمد وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء - 00:08:07
دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهذا الفضل لا يختص باهل الموقف وحدهم بل يعم معهم غيرهم - 00:08:30
يعم هذا الفضل معهم غيرهم ولا تلتفتوا الى انواع التشويش ان هذا الفضل خاص باهل عرفة فقط والدعاء عام ولهذا عشية عرفة فيها خصيصية عن العام كله ان الله ينزل في عشيتها الى سماء الدنيا - 00:08:50
نزولا يليق بجلاله وعظمته روى مسلم في الصحيح حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه من النار - 00:09:12
من يوم عرفة ما في اي يوم اكثر عتيقا لله من النار من هذا اليوم وانه ليدنو بلفظ عند اهل السنن وانه لينزل الى سماء الدنيا فيباهي بهم ملائكته يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعثا - 00:09:29
غبرا ضاحين ما يريدون والله يعلم ما يريدون ولكنه يستنطق الملائكة اظهارا لفضلهم وكرم ربي عليهم يقول اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورا لكم ولهذا ما رؤي الشيطان في يوم اصغر - 00:09:54
ولا احقر ولا ادحر ما رؤي في يوم عرفة الا ما كان من يوم بدر لم؟ لما لما يرى من تنزل رحمات الله وعتقه عبيده من النار هذه فضائل وخصائص - 00:10:17
يدركها الحاج ويشاركه فيها غير الحاج ولهذا ندب لك صيام العشر لتدخل في عموم الفضل ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل في رواية احب الى الله من هذه العشر - 00:10:36
اكد ما يكون في صيام العشر صيام يوم عرفة اما يوم النحر وايام التشريق الثلاثة بعده الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فلا يصح صومها اما يوم العيد فحرم النبي صلى الله عليه وسلم صيامها - 00:10:55
لانها يوم فرح وعز لكم اهل الايمان بدينكم وايمانكم يوم عيد لا يصح صومه واما يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وهي ايام التشريق يشرفون فيها لحوم هديهم واظاحيهم - 00:11:17
ليبسوه في طعموه مدة طويلة حرم النبي صيامها على العموم ولم يستثني الا الحاج الافاقي الذي لم يجد هديا في السنن من حديث عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين قالت لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصمن - 00:11:40

الا لمن لم يجد الهدي ولهذا ايها المقيمون في في بلدانهم وبين اهليهم من اعتاد منكم صيام الايام البيض ثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر انتبهوا ويوم الثالث عشر يوم الثالث عشر من ذي الحجة لا يصح صومه - 00:12:06
على اعتبار انه من الايام البيض لانه اخر ايام التشريق ولهذا يعوض عنه بان يصوم الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر لان فيه معنى البياض ومن خصائص العشر انتبه ايها المضحي انت بنفسك لا بوكيلك الذي يتولى الاضحية عنك - 00:12:31
فاذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا جاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها. المخرج في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:58
وهذا نهي والنهي يقتضي التحريم والحكم خاص بالمضحي وحده لا من يضحي عنهم من اهله وولده وزوجه الحكم خاص بالمضحي ومما يكثر السؤال عنه ان من الناس من يريد ان يجعل هذا الاحرام الجزئي عن شعره وظفره وبشرته على غيره - 00:13:12
يقول ساوكل فلانا من اولادي او قراباتي يتولى الاضحية يعني هو اللي يمسك لا كثر خيره يتولاها عنك ذبحا وسلخا وشراء وحملا اما الامساك عن الشعر والظهر والبشرة فهو خاص بك انت - 00:13:40
وها هنا لفتة لاخواتنا النساء ممن يردن ان يضحينا تجنبنا ما يشتهر بينهن من من اسباب الزينة وهي تقشير البشرة لا يصح ذلك مع دخول العشر لمن ارادت منكن ان تضحي - 00:14:02
لان النبي نهاها عن ذلك نهاها عن ذلك صلى الله عليه وسلم وهي والله اعلم نوع مشاركة من الافاقيين في بلدانهم لهؤلاء الحجيج والعمار الذين اموا بيت الله عز وجل - 00:14:21
مشاركة لهم في بعض الاحرام لاجتماع الهدي والاضحية في يوم النحر للجميع وهذا معنى عظيم من معاني تكاليف ربنا جل وعلا لنا في هذه العشر من خصائصها ان شعارها التكبير - 00:14:40
مطلقا ومقيدا ما التكبير المطلق؟ وما التكبير المقيد التكبير المطلق لا يخصه زمان. يكون بالليل والنهار في المساجد والبيوت في الطرقات والاسواق والمكاتب ويبدأ ذلك من ثبوت دخول ذي الحجة اما برؤية هلاله او باتمام ذي القعدة - 00:15:03
او باتمام ذي القعدة ثلاثين يوما فاذا غربت الشمس من اخر ايام ذي القعدة وثبت دخول ذي الحجة ثبت دخول ذي الحجة شرع لك التكبير للرجال والنساء والصغار والكبار تكبيرة مطلقا الى غروب شمس اخر ايام التشريق يوم الثالث عشر - 00:15:33
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد في صحيح البخاري من حديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم انهما كانا اذا دخلا العشر - 00:15:58
خرج الى السوق يكبران فيكبر اهل السوق بتكبيرهما اظهارا لتوحيد الله وعظمته وهذا كان شعار للناس الى عهد ليس بالبعيد تذكرون شيبانكم في العشر لهجهم ورفعوا اصواتهم بالتكبير في الاسواق وفي البيوت وفي الطرقات - 00:16:17
والدنيا شوية ذاك الزمان. الان الخير كثير. والغفلة اكثر النعم وفيرة والانشغال بها والغفلة عن الاخرة اشد اما التكبير المقيد الذي جاء عن الصحابة رضي الله عنهم ويبدأ من فجر يوم عرفة لغير الحجاج - 00:16:41
اذا صلوا الفجر شرعوا بهذا التكبير بعد ادائهم الصلاة. سواء قبل الاذكار او باثنائها او بعدها ويستمر عقب الصلوات الى عصر اخر ايام التشريق بمعنى انه مع دخول عرفة يجتمع التكبيران المطلق والمقيد. المطلق في كل وقت - 00:17:07
والمقيد عقب الصلوات الخمس يرفع الرجال فيها اصواتهم ولهذا جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في غير الصحيح عند بعض اهل السنن والامام احمد في حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:17:30
ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير اكثروا كما ان يوم الجمعة وليلتها يشرع لك ايها المؤمن الاكثار من ماذا - 00:17:48
من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه هذه ازمان فاضلة وايام مباركة هبت علينا وعليكم نسائمها واقبلت علينا وعليكم روائحها فضلا من الله ومنة على هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:09
لا ينقضي موسم من مواسم الخير الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى لم؟ لان لا تملوا العبادة تنوع الى الله جل وعلا الطاعة تتزود من

دنياكم لاخرتكم ومن اقامتكم لسفركم - 00:18:31
السفر الحقيقي ما هو بسفر الدنيا للنزهة وبذل الاموال السفر الحقيقي لابد منه وهو سفركم الى ربكم جل وعلا ما زاده ليس زاده تذاكر الدرجة الاولى والفنادق والاماكن المرفهة والمنتزهات والحدائق والاماكن الباردة - 00:18:54
انما زاده هذا الذي انتم تتهيؤون له باداء الفرائض وانتهائكم عن المحرمات ومسابقاتكم الى مواسم الطاعات الخيرات ولهذا قال الله جل وعلا في اعظم سفرات الدنيا وهو سفر الحج وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الالباب - 00:19:18
ما التقوى؟ ان تنظر فرائض الله فتأتيها ولا تتكاسل وتتوانى عنها تنظر نواهيه وزواجره فتجتنبها وتتقيها وتجنبها غيرك تنظر الفضائل وتبادر اليها في هذا تتزود في سفر لابد لك منه - 00:19:44
سيكون ضجيعك في قبرك وفي برزخك عملك الذي انت عملته فان كان سعيدا وصالحا فيا سعدك وان كان عملك دون ذلك فيا شكوتك ويا خسارتك هذي الخسارة ما هي بخسارة الاسهم والاراضي - 00:20:10
وخسارة الاولاد والنساء الخسارة ان تجد الناس اقبلوا على الخير وانت مدبر وانت مخفي مضت عليك السنون ومواسم الخيرات وانت في غفلاتك اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:20:32
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم اللهم اجعلنا ممن زادته مواسم الخيرات منك قربى وعن عذابك وسخطك ورجزك ونارك بعدا - 00:21:00
واجعلنا ممن قبلتهم ووفقتهم واعنتهم وسددتهم ترى اللي ما يعينه الله يا اخواني ما له سنة لو لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده كم من الخلائق - 00:21:20
من يعبد الله على بدع ومحدثات وعلى شرك وكفريات يكون عملهم هباء منثورا وكم منهم وهم قلة من وفقهم الله فالزمهم الطريقة والجادة النبوية التي مضى عليها نبينا وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرج عليها من بعده صحابته - 00:21:40
وتابعوهم وما زال الطريق مسلوكا نيرا على سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه المواسم الا من هذا الباب وحظ المؤمنين ان يذكر بعظهم بعظا ويوصي بعظهم بعظا - 00:22:05
حتى يستروا في برزخهم وفي اخرتهم بما قدموا في دنياهم من الاعمال التي اودعوها عند ربهم وتمامها واصلها ان يقبلها الله عز وجل منهم قبولا لا يردها عليهم ولا يقبل منهم سعيهم ويكون حظهم من ذلك التعب والنصب - 00:22:24
اللهم وفقنا لذلك واعذنا من ظد ذلك لا اطيل عليكم ايها الاخوة هذه الماحة الى هذه الفضائل والخصائص في هذه العشر التي اقبلت وتعلموها وعلموها من تحتكم وتواصوا فيها على الخير - 00:22:49
فما اسرع هذه الايام والليالي ان تنطوي بالامس يهنئ بعضنا بعضا برمضان وما اسرع ما طار جاء بعده العيد والان مضى على العيد سبعة واربعين يوم وما اسرع ما ستأتي الايام تمضي والسعيد من وفق - 00:23:08
والخاسر من لم يوفق اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والى ما تيسر من الاسئلة تبونا نطول عليكم ولا نختصر يا الربع - 00:23:28
لا يجوع الذيب ولا تفنى الغنم لا لا هذه امامي خمسة اسئلة او ستة بكتفي بها ها تمام يا الربع ترى الشرط اربعون لكم عشرون ولنا كم لنا عشرون يقول ما افضل الاعمال الصالحة واحبها الى الله واكثرها اجرا يستكثر منها المؤمن في الايام العشر - 00:23:50
افضل الاعمال فرائض الله اعظمها توحيده يليه هذه الصلاة التي نحن فيها كما ترون يليها الزكاة والصيام والحج وانظر يا من لم تحج فارضى الله فادي فرض الله عليك ما دام انك من اهل وجوبه واجتمعت عليك شرائط - 00:24:19
يليها الاجتناب والحذر عما حرم الله جل وعلا ومن ذلك تضييع فرائضه من ذلك الوقوع في الاثام ثالثا النوافل الاستكثار منها فلا تعتني بالنافلة وتضيع الفريضة هذا لا يحبه الله منك - 00:24:44
روى الامام البخاري في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من عاد

لي وليا فقد بارزني بالمحاربة - 00:25:10
وما تقرب عبدي الي بشيء احب الي مما افترظته علي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائض حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - 00:25:25
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها يعني ان الله يحفظ عليه جوارحه فلا تكون الا في محابه ومرضاته ولئن سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت في شيء ترددي في قبض نفس عبد المؤمن - 00:25:46
يكره الموتى واكره مساءته والله اعلم يقول نريد التفصيل في حكم الانابة في الحج الحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام قد فرضه الله عز وجل لمن استطاع الى بيته سبيلا - 00:26:06
شرائط خمس اجمالا هي الاسلام فلا يصح الحج من كافر واللي ما يصلي كافر وليدعو غير الله كافر واللي يستغيث بالاولياء والغائبين ويستعيذ بالجن يصدق الكهان والعرافين كافر والبلوغ والعقل والحرية والاستطاعة بانواعها الاربعة - 00:26:25
هذا الحج النيابة يكون عمن عجز عن الحج عجزا بدنيا ولو كان حيا العاجز عن الحج عجزا بدنيا يحج عنه لما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما في المرأة الخثعمية - 00:26:53
انها وافت النبي صلى الله عليه وسلم من صرفه من المزدلفة الى منى قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة - 00:27:12
افاحج عن ابي قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك الثاني ممن يحج عنه من كان في حكم هذا العاجز عجزا بدنيا كالمريض مرضا ملازما لا يستطيع ان يحج بنفسه - 00:27:28
او مسجون سجنا طويلا لا يستطيع ان يؤديه بنفسه هذا من الاحياء وكذلك يحج عن الميت سواء حج فرض وعمرة فرض واجبة او حج نفل لما في صحيح البخاري من حديث - 00:27:50
ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها - 00:28:11
قال ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته؟ اقضوا الله فالله احق بالوفاء اذا حج النيابة والبدل يكون عمن مات ولم يحج او حج عنه نافلة وعن من كان عاجزا عن الحج عجزا بدنيا. اما من كان عاجزا عجزا ماليا لا يحج عنه حج البدل - 00:28:28
الحكم الرابع ان حج البدل وعمرة البدل لا تصح الا ممن ادى الحج وادى العمرة عن نفسه السنن سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلبي لبيك عن شبرمة قال من شبرمة؟ قال اخ لي - 00:28:54
او قريب لي قال احججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن اذا لا ينعقد الحج ولا العمرة عن الغير حتى تؤديهما عن نفسك والله اعلم - 00:29:13
يقول السائل ايهما افضل قراءة القرآن وختمه مع الذكر اما الذكر مع الورد القرآني الافضل الا تتبع نفسك هواها ولا تمنيها بالأماني افضل كذا وكذا ولا تفعل لا هذا ولا هذا - 00:29:30
اجتهد لا تفوتك الليالي المباركة والايام الفاضلة اقرأ القرآن واجعل له وقتا ووردك وله وقت والبر والاحسان والصلة والعشر تتميز عن غيرها بالذكر ذكركم ايها الافاقيون بالتكبير وذكر الحجيج والعمار بالتلبية - 00:29:48
ويجتمعان جميعا لهم في يوم النحر وايام التشريق سائل يقول كيف اهيئ المرافقين لفظل العشر التهيئة بان تعظموا الله في نفوسهم يعظمنا الله في اولادكم وفي بناتكم وفي قلوبكم انتم - 00:30:15
تعظيم الله استحقاقه العبادة باجلاله وبعظيم رجائه وحسن الظن به وبمخافته ينشئون انفسكم وغيركم على خوف في سر من الله دائر على تعظيمه جل وعلا ثم في ترتيب انواع الفضائل التي جاءت في الاحاديث - 00:30:38
عن نبينا صلى الله عليه وسلم لفضيلة العمل الصالح في العشر وتشجعونهم على ذلك ترقبونهم فيه الواحد منكم لا نجح ولده في الدراسة او بنته قام يحط لها الحفلات والزينات والزبرقات - 00:31:03

النجاح الحقيقي عند الله يا اخواني النجاح الحقيقي في في المثوبة في تحصيلها لاداء فرض الله لماذا ينام اولادنا عن صلاة الفجر فان كان فيه اختبار قومناهم وقمنا على رؤوسهم - 00:31:23
اهتممنا بدنياهم وضيعنا واهملنا فرائض ربي واخرتهم الامر الثالث التشجيع فمن العمل الصالح في العشر التهليل والتكبير يرونه منك ومنك. ايها الاب وايتها الام وايها الصالح واذا رأوا ذلك منكم - 00:31:42
عملوه كما فعله اباؤكم معكم الصيام تصومون وتصومونهم وتحثونهم عليه. ما هو بهمكم تسمين عيالكم والطلبات من المطاعم الى البيت سرداد مردادي حتى اصاب اولادنا وبناتنا التخمة يدفعون الاموال يقصون امعائهم حتى يزول عنهم - 00:32:04
السمنة والشبع هذي مواسم خيرة واعمالا طيبة ابدأ بها بنفسك يتأسى بها ولدك واهلك والله اعلم السائل يقول هل يجوز الحج عن الميت او عن كبير السن غير المستطيع وصلنا في الجواب اما كبير السن غير المستطيع - 00:32:30
ويحج عنه حج البدن لعدم استطاعته في بدنه اما اذا كان غير مستطيع في ماله فلا يجب الحج اصلا عليه الحج غير واجب على غير الواجب للحج في قيمته وان حججت عنه فهذه نافلة. نافلة لك ونافلة له والله اعلم - 00:32:57
يقول والدي الاب والام كيف اكون بارا لهما في الدنيا وبعد ان يغادروا الحياة يا كبر هالسؤال ذا كبراه كيف نجيبه في لحيظة يا اخي لكن لعل ما احاط بالقلادة - 00:33:23
احاط بالعنق يكفينا عن كثير التطويل لا يموت والداك او احدهما الا وهما عنك راضيان هذا برهم في الدنيا وابشر برضا والديك ان يرظى ربي عليك ويدخلك جنته اما بعد موتهما - 00:33:41
فلما ينقطع سبب نفعهما اعظم ذلك وانفعه لهم وايسره عليك ايها الحي الدعاء لهما فلا تدعو بدعوة الا وتجعل معها والديك رب اغفر لي ولوالدي رب ارحمني ولوالدي وازيدك ثالثة وعم بي بذلك المسلمين. يأتيك عن كل واحد منهم حسنة - 00:34:06
ويهيئ الله لك من المسلمين ومن اولادك من يدعو من يدعون لك وانت مجندل في قبرك من البر بهما صلة الرحم التي لا توصل الا بهما تفقد اقارب ابيك وامك - 00:34:36
واحسن اليهم بالصلة والسؤال والهدية ومن ذلك ايضا اكرام صديقهما كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم يقول اسكن في سكن مستقل وابنائي كل واحد في سكن مستقل - 00:34:54
يضحي ويحضرون معنا الافطار يوم الاضحى. يوم عيد الاضحى ونقسم لحم الاضحية وكل واحد يأخذ له قسم من هذه الاضحية هل تكفي اضحية عني وعنهم ام يلزموا ان يضحوا الاضحية كفتك عنك انت وعن اهل بيتك ممن يطعمون معك - 00:35:21
من اولادك ونسائك وبناتك اما اولادك الذين لهم بيوت مستقلة في شرع لكل واحد منهم ان يضحي الشحم واللحم والعظم لكم لله منكم ماذا القربة باسمه للذبح على اسمه والنية على الذبح له. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - 00:35:45
واني عليكم فيكم انكم تتحملون ليه الواحد منكم اذا جاءه طوارف من طوارف من الجماعة راح يذبح الخرفان يحط ام الشحم على الصحون واذا جاء عيد الاضحى قال تكفينا واحدة للجميع - 00:36:14
ورانا بالهياط رجاجيل. وفي الطاعة نتخاذل وبخلاء الواقع يا اخواني للاسف الشديد ما تقرب الى الله في يوم العيد بشيء افضل من اهراق دم وان الدم ليبلغ عند الله بمكان - 00:36:38
بمنزلة عظيمة قبل ان تبلغ قطرته الارظ هذي طاعة والشحم واللحم والعظم لك ولعيالك لا تشح بذلك ولا تبخل بينما كرائم الظيفان عشان بيظ الله وجه فلان وسود الله علاه وجه علان اللي ما كرم ظيفانا حنا فيها نبادر - 00:37:00
وما فيه القربى والطاعة حنا نحن عنها نتخاذل ولا اخفيكم اكثر ما يأتيني الاسئلة عن هذا يوم العيد خصوصا من هم متفرقون في انحاء البلد يجتمعون في يوم النحر عند ابيهم في الجنوب او في الشمال في الشرق او في الغرب. تكفينا اضحية واحدة - 00:37:24
هذا بخل وشحة اللحم والشحم لكم بين الله وينال الله منكم تقواه بالذبح على اسمه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:37:44
ترى هذي فرقة اذن يا اخواني والعذر من الله ثم منكم على على التقصير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين - 00:38:06